

الأصول في النحو

(فَلَاوَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَىٰ هَٰجَرَتُهُ ... وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَىٰ مَوَالِيَا) .
وَأَمَّا قَوْلُ الْقَائِلِ : .

(سَمَاءٌ لِلَّهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَّاتٍ) .
ففيه ثلاثة أشياء .

مِنْهَا أَنْ زُيِّنَ لَهَا جَمْعُ (سَمَاءٌ) عَلَى (فَعَائِلٍ) كَمَا تَجْمَعُ سَحَابَةٌ عَلَى سَحَابٍ
وَكَانَ حَقٌّ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ : سَمَائِيَا فَيَدْلَغُ بِهِ الْأَصْلَ فَقَالَ : سَمَاءٌ ثُمَّ فَتَحَ
فَجَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّحِيحِ .

فَقَالَ سَمَائِيَا يَا فَتَى فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ كَمَا تَقُولُ سَمِعْتُ بِرَسَائِلَ يَا فَتَى فَرَدَّ ()
سَمَائِيَا إِلَى الْأَصْلِ مِنْ جِهَاتِ رَدِّ الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ طَرَفُ (سَمَائِيَا) إِلَى الْيَاءِ
فَصَارَتْ (سَمَائِيَا) ثُمَّ رَدَّ الْيَاءَ الْأُولَى الَّتِي تَلِي الْأَلْفَ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ ()
سَمَائِيَا ثُمَّ أَعْرَبَ الْيَاءَ إِعْرَابَ الصَّحِيحِ فَلَمْ يَصْرَفْ وَالْيَاءُ فِي مِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ
يَلْحَقُهَا التَّنْوِينُ فَيَقُولُ : هَؤُلَاءِ جَوَارٍ فاعلامٌ ومررتُ بجوارٍ فاعلامٌ .
وَرَأَيْتُ جَوَارِيَا يَا هَذَا .

الرَّابِعُ : مِنَ الصَّرْبِ الْأَوَّلِ : .

مِنَ الزِّيَادَةِ وَهُوَ قَطْعُ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي أَنْصَافِ الْبَيْوتِ يَجُوزُ ابْتِدَاءُ